كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة غرداية
مجلة إسهامات للبحوث والدراسات
E-ISSN.2543- 3636 / P-ISSN.2543- 3539
http://ishamat.univ-ghardaia.dz/index

مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمهم في ضوء بعض المتغيرات

مسعودة بن السايح - جامعة الأغواط

تاريخ الاستلام: 2016/09/15 تاريخ القبول: 2016/12/31

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمي مدرسة معوقين سمعياً مرفوعة السماحي بالاغواط، وكذا معرفة الفروق بين المعلمين في ادراكهم للمشكلات تبعاً لمتغيرات (درجة الفقدان السمعي - المستوى الدراسي- الخبرة)، وللتحقق من أغراض البحث استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبيان للمشكلات المعاقين سمعياً، وتكونت العينة من (32) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر مشكلات انتشاراً للمعاقين سمعياً هي مشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني، كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق بين المعلمين في ادراكاتهم لمشكلات المعاقين سمعياً تبعاً لمتغيرات(درجة الفقد السمعي- مستوى الدراسي- الخبرة المهنية).

الكلمات المفتاحية : مشكلات المعاقين سمعياً- معلمي المعاقين سمعياً.

Abstract:

The present study aimed to find out the disabled problems acoustically as perceived's teachers raised Asamahi in lahgouat School, as well as the knowledge of the differences between the teachers in their awareness of the problems depending on the variables (degree of auditory loss - educational level- experience) level, and to check for

the purposes of research used the descriptive analytical method was a questionnaire prepared problems hearing-impaired, and formed the sample of 32 teachers were selected at random, and found the results to be more problems prevalent for the hearing impaired is associated with aggressive, behavior problems, it has also been reached no differences between teachers in the perceptions of the problems hearing-impaired depending on the variables (degree of auditory loss -educational level-professional experience) Key words: handicapped problems - disabled teachers.

مقدمة:

نال مجال الإعاقة السمعية اهتماما كبيراً في الآونة الأخيرة، ويرجع هذا الاهتمام إلى اقتناع المجتمع بأن المعاقين سمعياً كغيرهم من أفراد المجتمع لهم حق في حياة إنسانية كريمة، وأن توفر لهم سبل الرعاية المتكاملة، ففئة المعاقين سمعياً لها طبيعة خاصة تختلف عن غيرها من الإعاقات الأخرى، حيث يفقد الطفل الأصم نتيجة إعاقته قدرته على الاتصال والتواصل مع الآخرين، كما ينعكس ذلك على شخصيته حيث يعانى من مشكلات سلوكية واجتماعية ونفسية؛ تتمثل في شعور الطفل الأصم بالعجز والنقص والدونية، عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، وسوء توافقه النفسي، وعدم الاتزان الانفعالي وإتيانه لسلوكيات غير مرغوب فيها مثل العدوانية والنشاط الزائد والعناد، وذلك رغبة منه في لفت انتباه الآخرين إليه لكي يهتموا به، ونوعاً من التعبير عما بداخله من إحباطات بطريقة غير مرغوب فيها، فهذه المشكلات تؤثر على نموه السوي من جهة وتعوق عملية اندماجه مع المحيطين به من جهة أخرى، وهذا ما ينعكس بالسلب على علاقاته بالآخرين ومن بينهم معلميهم بحيث يتعرضوا لظاهرة الاحتراق النفسي، وهذا ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة للتعرف والكشف على مشكلات المعاقين سمعياً من وجهة نظر معلميهم وذلك في ضوء بعض المتغيرات.

1- مشكلة الدراسة : إن فقدان الفرد لأحد حواسه يترتب عليه فقدان المعلومات التي تأتيه من خلالها، وبالتالي يجد نفسه بمعزل عن الآخرين، وعليه فإن فقدان حاسة السمع بشكل كلي أي الصمم أو بشكل جزئي بمعنى ضعف السمع يؤدي إلى تضيق عالم الخبرة الخاص به، فضلا عن تأثيره على جوانب النمو بالسلب دون استثناء بشكل يعوق اندماجه مع العاديين المحيطين به

كالولدين والمعلمين وغيرهم (علي عبد النبي حنفي ،2002،ص).

إذن تأثر الإعاقة السمعية على جوانب النمو المختلفة وبطرق مختلفة، ويظهر هذا تأثير واضحاً على النمو اللغوي والنفسي والاجتماعي والمعرفي والتحصيل الأكاديمي، وعلى الخصائص الصوتية للقدرة على الكلام، وتشير الدراسات السيكولوجية إلى أن هناك تأثيرا للقصور السمعي عند المعاقين سمعياً وظهور سلوكات غير تكيفية مثل سوء التكيف العاطفي وقد يؤدي إلى أعراض سلوكية مضطربة (ماجد السيد عبيد ،481،2010). ومما لاشك فيه أن المعوقين سمعياً يعانون من مشكلات عديدة تؤثر في نموهم من ناحية ومن ناحية أخرى تعيق اندماجهم وتواصلهم مع المحيطين بهم، وذلك نتيجة لفقر مهارتهم اللغوية، إضافة إلى الآثار السلبية للقدرات العقلية وذلك لنقص الخبرات التي يكتسبوها من حاسة السمع، وهذا ما يؤثر سلباً على علاقتهم مع المحيطين بهم ومن بينهم معلمهم، وهذا ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة لتعرف والكشف عن المشكلات التي يعاني منها المعوقين سمعياً من وجهة نظر معلمهم، ولقد تحددت المشكلة الدراسة على النحو التالي :

- ما أكثر المشكلات التي يعاني منها المعاقين سمعياً من وجهة نظر معلمو مدرسة المعاقين سمعياً بالاغواط ؟

ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية هي:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً حسب درجة الفقد السمعي (أصم – ضعيف السمع) ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً بإختلاف مستوى الدراسي (ابتدائي – متوسط) ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً حسب خبرة المعلم (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات) ؟

2- فرضيات الدراسة :

- نتوقع أن مشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني هي من أكثر المشكلات التي يعاني منها المعاقين سمعياً من وجهة نظر معلمو مدرسة المعاقين سمعياً بالاغواط.

الفرضيات الفرعية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً حسب درجة الفقد السمعي (أصم – ضعيف السمع).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً بإختلاف مستوى الدراسي (ابتدائي – متوسط).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً حسب خبرة المعلم (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).

3- أهداف الدراسة :

- معرفة مشكلات المعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين العاملين بمدرسة المعوقين سمعياً مرفوعة السماحي بالاغواط.
- معرف الفروق بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعوقين سمعياً تبعا لمتغيرات (الدرجة الفقد السمعي – مستوى الدراسي – الخبرة)

4- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية البحث والحاجة إليه في أهمية نظرية وأخري تطبيقية كما يأتي:

- الأهمية النظرية :

1- استجابة البحث الحالي للدعوة الملحة بضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة، وإجراء البحوث والدراسات المتعلقة بمشكلاتهم واحتياجاتهم والبرامج المناسبة لهم.

2- أهمية المشكلات التي يتناولها البحث وخطورتها على المعاقين سمعياً، حيث أن هذه المشكلات إذ لم يتم تشخيصها وعلاجها مبكرا فإنها قد تؤدي إلي إعاقة نمو شخصية المعاق سمعياً من جميع جوانبها، والذي ينعكس سلباً علي شخصيته في المراحل العمرية المتقدمة.

3- تعتبر الدراسة الحالية إضافة للتراث النظري حول مشكلات المعاقين سمعياً، والتي تعد شريحة جديرة بالاهتمام والدراسة.

● الأهمية التطبيقية:

1- توعية المعلمين والموجهين بالمشكلات التي يعاني منها المعاقين سمعياً، والتي تؤثر تأثيرا سلبياً علي النمو النفسي والاجتماعي والتعليمي لهم.

2- يقدم البحث الحالي مقياس للمشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها المعلمين.

3- تبصير المربين والقائمين على رعاية المعاقين سمعياً بأهم المشكلات وذلك بغرض إيجاد حلول لها واقترح برامج وأنشطة للحد منها.

4- تساعد المختصين في تصميم وبناء برامج إرشادية للحد من هذه المشكلات.

5- تحديد المفاهيم اجرائياً :

1.5- **مشكلات المعاقين سمعياً** : يقصد بها تلك المشكلات التي تشكل صعوبات نفسية واجتماعية وتعليمية...الخ، تعيق المعاق سمعياً على تلبية حاجاته المختلفة، وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها المعلمين العاملين بمدرسة المعاقين سمعياً بالاغوط على مقياس مشكلات المعاقين سمعياً.

2.5- **معلمو المعاقين سمعياً** : هم المعلمين العاملين مع فئات الصم وضعاف السمع بمدرسة المعوقين سمعيا مرفوعة السماي بالاغواط.

3.5- **المعاقين سمعياً**: هم الذين يعانون قصوراً، أو عجزاً، في قدرتهم السمعية مما يعيق أدائهم الاجتماعي والتعليمي.

4.5- **مدرسة المعوقين سمعياً مرفوعة سماي بالاغواط** : وهي مدرسة خاصة بالمعوقين سمعياً(الصم وضعاف السمع)، حيث يتلقوا فيها تعليمهم وفق خطة تعليمية دراسية تحت إشراف إدارة الضمان الاجتماعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

1- الدراسات السابقة :

تم ترتيب الدراسات السابقة حسب ارتباطها ودرجة قربها من الدراسة وهي كالتالي:

1.1- دراسة علي عبد النبي حنفي (2002) بعنوان مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلموا مرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات : هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلميهم، كما هدفت لتعرف إلى اختلاف ادركات المعلمين لمشكلات بالمعاقين سمعياً تبعا لمغيرات (درجة الإعاقة – مستوى الدراسي- خبرة المهنة – الجنس)، ولقد استعمل المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبيان مشكلات معاقين سمعياً من إعداد الباحث، وتم تطبيق على عينة قوامها (191)، وتم التوصل إلى أن أكثر مشاكل المعاقين سمعياً شيوعاً هي مشكلات الاجتماعية، وكذا تم التوصل إلى عدم وجود فروق بين معلمين في إدراكهم للمشكلات المعوقين سمعيا تبعاً لمتغيرات (درجة الفقد السمعي – مستوى الدراسي – الخبرة- الجنس) (على حنفي، 2002،136).

2.1- دراسة ماجدة السيد عبيد (2010) بعنوان المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً بالأردن: هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً في سن المدرسة، وبناء برنامج مقترح يهدف إلى اكتساب الطلاب المعاقين سمعياً المعلومات والمهارات الاتصال التي تساعدهم على مواجهة تلك المشكلات التي تهدد سلامتهم وأمنهم، واستخدم المنهج الوصفي، وتم تطبق استبيان لتلك المشكلات من إعداد الباحث، بحيث طبق على عينة قوامها (63) طالبا وطالبة من المعاقين سمعياً، وأظهرت النتائج افتقار المعاقين سمعياً مهارات التواصل اللازمة إذا تعرضوا للمخاطر التي تهدد سلامتهم، كما أظهرت افتقادهم طرق الاتصال الفعالة مع الأفراد السامعين (ماجدة السيد عبيد ،2010، 6807).

3.1- دراسة هشام أحمد محمود غراب (2007) بعنوان المشكلات النفسية لدى الأطفال المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها: هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات النفسية لدى الأطفال الملتحقين بالمدارس الجامعة بغزة، ولقد استخدم المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة المشكلات النفسية من إعداد الباحث على عينة قوامها (125) طفل وطفلة، وتوصلت النتائج إلى وجود نسبة عالية من المشكلات النفسية وجاءت مشكلة الخجل بوزن نسبي مرتفع يلها القلق وبعدها العزلة الاجتماعية وبعدها مشكلة عناد الدافعية وفي الأخير العدوانية (هشام محمود غراب، 2006، ص 534).

4.1- دراسة نظمي أبو مصطفى ونجاح السميري (ب ت) بعنوان مشكلات أطفال الفئات

الخاصة في المدرسة الجامعة بفلسطين : هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر مجالات المشكلات لأطفال الفئات الخاصة شيوعاً، والتعرف عن الفروق المعنوية في المشكلات تبعاً لمتغيري(الجنس ونوع الإعاقة)، وتكونت العينة من (220) طفل وطفلة من أطفال الفئات الخاصة، وتم استعمال المنهج الوصفي، واستخدم مقياس مشكلات فئات الأطفال الخاصة من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج أن مشكلات التعليمية هي أكثر مشكلات انتشار لدى المعوقين سمعياً، وعدم وجود فروق بين الجنسين في مشكلات مقياس الدراسة، ووجود فروق في نوع الإعاقة لصالح المعوقين سمعيا (نظمي أبو مصطفى ونجاح السمير، مرجع سابق، ص573).

5.1- دراسة " Sloman (1987) بعنوان مشكلات المعوقين سمعياً: وقد أوضحت الدراسة أن المعوقين سمعياً يعانون العديد من المشكلات، وأن أكثرها ما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية المرتبطة بأسرة المعوق سمعياً وهي تظهر بشكل أكثر وضوحاً في المراحل العمرية الأكبر سناً، وقد أرجعت الدراسة أسباب تلك المشكلات إلى البيئة المحيطة وخاصة البيئة الأسرية وعدم تفهم أعضاء الأسرة لطبيعته الإعاقة وقدرات وإمكانيات واحتياجات المعوق سمعياً، وإن نقص خبرات أسر المعاقين سمعياً في تعاملهم مع أبنائهم قد يرتبط بنوع من المقاومة التي يظهرها هؤلاء الآباء ضد تقبل فكرة إعاقة طفلهم، وعدم وجود علاقات بين أسر المعاقين لتنميه مهاراتهم بعضهم البعض وتبادل طرح الأسئلة والمناقشات مما ينمي خبراتهم ويزيد من تقبلهم لحاله وواقع ابنهم المعاق سمعيا والتعامل مع احتياجاته ومشكلاته بصورة أكثر ايجابية (وجدي محمد بركات،2008،ص5).

6.1- دراسة يحي خولة (1999) بعنوان المشكلات التي يواجهها ذوو المعوقين سمعياً وحركياً الملتحقين بالمراكز الخاصة بهذه الفئات : هدفت الدراسة على التعرف على المشكلات المختلفة الناجمة عن الإعاقة والتي يعاني منها المعوقين سمعياً وحركياً ودراسة أثر المتغير الزمني للمعاق وجنسه ونوع إعاقته في هذه المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (90) أسرة من مدينة عمان ممن يلتحق أحد أبنائها بالمؤسسة الخاصة للعناية بالإعاقة، ولقد استخدمت الباحثة استبيان خاص بمشكلات المعوقين من إعدادها، وتوصلت النتائج إلى مشكلات الانفعالية إحتلت المرتبة الأولى تليها المشكلات الاجتماعية وفي الأخير المشكلات الاقتصادية (هشام محمود غراب،المرجع السابق،ص541).

7.1- دراسة فيرونون وجرينبرج Vemon and greenberg(1999) بعنوان العلاقة بين فقد

السمع والعنف : اهتمت الدراسة بمراجعة عشرة دراسات اعتمدت بدراسة العلاقة بين العنف وفقد السمع وتقرير لجنة معهد السمع والكلام في أمريكا، وخلصت الدراسة إلى أن من أهم مشكلات الفقد السمعي هي الشعور بالإحباط والذي يؤدي بدوره إلى مشكلات سلوكية كالعناد والعنف والعدوانية، ومعاقين سمعياً غالباً ما يشعرون بأنهم سجناء في عالم العاديين، لذا يلجؤون إلى التصرف العدواني اتجاه العاديين (علي عبد النبي حنفي، 2002، ص146).

8.1- دراسة الأشقر علاء الدين محمد (2002) بعنوان الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة : هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم سمات الشخصية لدى الأطفال الصم، واستخدم المنهج الوصفي، وطبق مقياس مجالات الشخصية للأطفال الصم

من إعداد الباحث على عينة قوامها (167) طفل وطفلة، وتوصلت النتائج إلى أن سمتي الخجل وعدم الثقة كانت السمتي البارزتين لدى الأطفال الصم، وكانت الانطوائية والعدوانية في أخر السلم (علاء الدين الأشقر ،2002،ص 1).

2- تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت متغير – مشكلات المعاقين سمعياً- حيث أن هذه المشكلات إذا تركت دون كشف تؤدي إلى تأثير سلبي على هذه الفئة، حيث أن المشكلات تؤثر على المعاق من جهة ومن جهة أخرى يؤثر على البيئة الأسرية والدراسية، وبالتالي لابد من التدخل للتخفيف من حدتها.

ولقد تبين من الدراسات السابقة أنها أجريت في أماكن وأزمنة مختلفة، وتجدر الإشارة أن الدراسات في بيئتنا الجزائرية نادرة، كما أن دراستنا اتفقت مع بعض الدراسات في بعض الأهداف واختلفت في أهداف أخر.

الإطار النظري :

1- تعريف مشكلات المعوقين سمعياً:

يعرف عبد الغفار عبد السلام المشكلة بأنها عقبة تعوق الطفل عن الحد المتكامل، ويعرف حسين الدريني وغريب عبد الفتاح المشكلة بأنها تعبير لفظي صريح وواضح ومحدد عن حاجة غير

مشبعة بلغت من التوتر والإلحاح حدا أصبحت متغلبة معه على الشعور، وصارت لها أولوية خاصة في دائرة الاهتمامات، ويمكن تعريف مشكلات المعوقين سمعياً بأنها كل سلوك غير مرغوب فيه يصدر عن المعاقين سمعياً بشكل يعمل على إعاقة وتعطيل أنشطتهم بالرغم من الجهود المبذولة لدمجهم مع أقرانهم العاديين في المجتمع (علي عبد النبي حنفي، المرجع السابق، 143).

ويعرف هشام غراب مشكلات المعوقين سمعياً بأنها المشكلات التي تعمل على الحد من قدرة المعوق على المشاركة الفاعلة في الأنشطة والفعاليات المدرسية، وتعيق من قدرته على التفاعل الاجتماعي الايجابي ويكون لها انعكاسات سلبية على مستوى الحياة النفسية والاجتماعية للمعاق (هشام أحمد محمود غراب، المرجع السابق، ص535). وتؤدي الإعاقة السمعية إلى إعاقة النمو الاجتماعي للمعاقين للمعاق سمعياً، وتحد من مشاركته وتفاعله مع الآخرين واندماجه في المجتمع مما يوثر سلباً على مواقفه الاجتماعية وعلى مدى اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع (مرجع سابق، ص143).

والملاحظ للمعاق سمعياً أنه يعاني من انخفاض في مستوى تحصيله الأكاديمي مقارنة بأقرانه العاديين، ويظهر هذا الانخفاض في جميع جوانب المناهج خاصة القراءة، حيث أن الأثر الأكبر للإعاقة السمعية متعلق بالضعف اللغوي الأمر الذي يقوم بدوره بالتأثير السلبي على التحصيل في القراءة (ماجدة السيد عبيد، 2010، ص485). ويتصرف ذوو الإعاقة السمعية أحيانا بصورة عدوانية، وهو مدفوع بالغضب والكراهية والمنافسة الزائدة ويتجه إلى الإيذاء أو التخريب أو هزيمة الآخرين وفي بعض الحالات يتجه إلى الذات (أحمد بن محمد أل عبد الله ،2008،ص35).

إذن يتميز السلوك العدواني عند المعاق سمعياً بأنه سلوك هدام وتخريبي غير مقبول اجتماعياً، ويهدف به المعاق الضرر والأذى بالآخرين وبنفسه، وإما يكون إشارياً أو بدنياً، مباشر أو غير مباشر، ويختلف في مظاهره وحدته من طفل إلى لآخر (علي عبد النبي حنفي، المرجع السابق،ص140).

2-الإعاقة سمعية :

يقصد بالإعاقة السمعية تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، ويجدر بنا عند تعريف الإعاقة

السمعية أن نميز بين مفهومين أساسين هما :

1.2- الصمDeaf : ترى أحلام العقباوي بأن الطفل الأصم هو الذي ولد ولم يكتسب لغة التخاطب، كصورة من صور التواصل مع الآخرين في المحيط الذي يعيش فيه بطريقة طبيعية، بسبب فقدان القدرة على سماع الأصوات وفهمها، ويشير لويس أن الأصم هو الذي لديه إعاقة سمعية تعوق إتمام عملية توصيل اللغة من خلال السمع بطريقة ناجحة سواء بالمعينات الصوتية أو بدونها (وسيمة العتبي وخلود الدوسري ،ب ت،ص9).

2.2- ضعيف السمعHard of hearing : إن أطفال ضعاف السمع هم من عجزوا عن سماع أجزاء من الكلام المنطوق بوضوح، ولكن يمكن تنمية البقايا السمعية الموجودة لديهم سواء باستخدام وسائل مساعدة أو بدونها، وهم ما تقع عتبة السمع ما بين (40-60) ديسبيل، وهو ما يطلق عليه ضعف سمعي متوسط، كما أن طفل ضعيف السمع يعاني عجزاً في حاسة السمع، وبالتالي ما لديه من بقايا سمعية لا تسمح بالاستجابة الطبيعية لأغراض التعليمية والاجتماعية (رشاد على عبد العزيز موسى، 2009،ص17)

إجراءات المنهجية للدراسة

أولاً- منهج الدراسة : اقتضت الدراسة الحالية الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بإعتباره مناسباً لأغراض الدراسة التي تهدف إلى معرفة مشكلات المعاقين سمعياً من وجهة نظر معلميهم من جهة ومن جهة أخرى معرفة الفروق بين المعلمين في ادراكهم للمشكلات تبعاً لمتغيرات (درجة الفقد السمعي- المستوى الدراسي- الخبرة)، فالمنهج الوصفي إذن يهدف أولا إلى جمع معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثمة دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (دلال القاضي ومحمود البياتي، 2008، ص66).

ثانياً- حدود الدراسة: تحددت الدراسة في مجالات التالية:

1- **الحدود المكانية :** تم إجراء الدراسة الميدانية في مدرسة المعوقين سمعياً مرفوعة السماحي بالاغواط.

2-**الحدود الزمنية :** تم إجراء الدراسة ميدانيا خلال شهر مارس .2016

3-**الحدود البشرية**: تكونت عينة الدراسة من 32 معلم ومعلمة من العاملين بالمدرسة المعوقين سمعياً.

4-**الحدود الأداتية**: استخدمنا في دراستنا الحالية مقياس مشكلات المعوقين سمعياً.

ثالثاً- مجتمع وعينة الدراسة :

1- مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هو جميع أفراد والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهو يعتبر المكان الطبيعي لوجود الظاهرة أو المشكلة البحثية التي تدرس فيها المشكلة. ويتكون مجتمع الدراسة من معلمي مدرسة المعوقين سمعيا "مرفوعة سماحي بالاغواط" وقدرهم (34) معلم ومعلمة.

2- عينة الدراسة: إن العينة هي أداة الدراسة أي أنها جزء من المجتمع تم اختيارها بطرق مختلفة لغرض الدراسة هذا المجتمع، وان حجم العينة مرتبط بحجم مجتمع البحث فكلما كان مجتمع البحث كبيرا كلما قلت حاجتنا إلى النسب المئوية العالية من العناصر لبناء العينة (محمد داودي و محمد بوفاتح ،2007، ص62).

بلغ حجم عينة الدراسة (32) معلم ومعلمة وتمثلت العينة بنسبة (94.11%) من المجمع الأصلي وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية أي بواسطة الاختيار العشوائي البسيط للمجتمع الأصلي. الجدول التالي يوضح عينة الدراسة للمجتمع الأصلي

الجدول رقم (1) يمثل عينة الدراسة للمجتمع الأصلي

الأفراد	المجتمع الأصلي	العينة
التكرار	34	32
النسبة المئوية%	100	94.11

يبين الجدول رقم (1) نسبة تمثل العينة للمجتمع الأصلي إذ تراوحت النسبة ب (94.11%) من النسبة الإجمالية من عدد المعلمين البالغ 34.

● **خصائص عينة الدراسة :**

1- حسب درجة الفقد السمعي

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير درجة الفقد السمعي

الفقد السمعي	تكرار	النسبة المئوية
الصم	21	%65.62
ضعاف السمع	11	%34.37
المجموع	32	%100

من خلال الجدول (2) يتبين لنا أن المعلمين الصم بلغ عددهم21 أي بنسبة (65.62%) ويقابلها عدد معلمو ضعاف السمع ب11 معلم وبنسبة (34.37%).

2- حسب متغير المستوى الدراسي :

الجدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

مستوى الدراسي	تكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	16	%50
متوسط	16	%50
المجموع	32	%100

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن معلمو الابتدائي بلغ عددهم 16 أي بنسبة (50%)، ومعلمو المتوسط بنفس العدد.

3- حسب متغير الخبرة :

الجدول (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

الخبرة	تكرار	النسبة المئوية
أكثر من 10 سنوات	8	%25
أقل من 10 سنوات	24	%75
المجموع	32	%100

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن المعلمين الذين تفوق خبرتهم 10 سنوات بلغ عدده 8 أي بنسبة (25%)، في المقابل بلغ عدد المعلمين الذين تقل خبرتهم عن 10 سنوات 24 وبنسبة (75%).

رابعاً- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية تسبق التطبيق الفعلي لأدوات البحث، والهدف منها هو اختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث من خلال التأكد من وضوح التعليمات، ومدى ملائمة بنود المقياس على عينة الدراسة ومدى صلاحيته لقياس ما وضعت من أجل قياسه، مع التحقق من صدق وثبات مقياس الدراسة قبل تطبيقه على كامل العينة. قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على عينة أولية من معلمي مدرسة المعوقين سمعياً بمدينة الأغواط، وتم تطبيق استبيان مشكلات المعاقين سمعياً، على عينة مكونة من 20 معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على وضوح العبارات ولم يجد العاملون صعوبة في فهمها.

خامساً- أدوات الدراسة :

1- استبيان مشكلات المعاقين سمعيا: لإعداد وبناء استبيان لمشكلات المعاقين سمعياً اتبعنا الخطوات التالية:

- الاطلاع على التراث النظري والأدبيات التربوية والنفسية وأدبيات التربية الخاصة بالإعاقة السمعية والدارسات السابقة.

- مرجعة المقاييس التي تناولت شخصية المعاق كمقياس علي عبد النبي حنفي (2002)، ومقياس نظمي أبوصطفى ونجاح السمير(ب ت)، ومقياس هشام أحمد غراب (2006)، ومقياس أحمد بن محمد أل عبد الله (2008).

- إجراء دراسة استطلاعية على المعلمين العاملين بمدرسة المعوقين سمعياً مرفوعة السماحي، وذلك للاستفادة منها أيضاً في تحديد أهم المشكلات التي تواجههم مع المعوقين، ولقد تضمن سؤلاً مفتوحاً وهو: في ضوء عملك مع فئات المعوقين سمعياً (الصم وضعاف السمع) ما هي أهم المشكلات التي وجهتك في تعاملك معهم أرجو منك التفضل بذكرها ولك منا فائق الشكر.

- تحديد وصياغة المشكلات وتصنيفها في أبعاد وذلك تمهيداً لإعداد صورة أولية للاستبيان.

□ **خصائص السكومترية للمقياس:**

- **الصدق:**

1- **صدق المحكمين** : قمنا بعرض الاستابنة على مجموعة من المحكمين (أساتذة في علم النفس)، لمعرفة إذا كانت كل مفردة تنتمي إلى البعد الخاص بها أو لا ومدى وضوح البدائل والعبارة وتعليمات، ولقد أخذنا كل تعليمات المطلوبة بعين الاعتبار.

2- **الصدق التمييزي**: تم الاعتماد في صدق المقياس على الصدق التمييزي، حيث تمَ ترتيب الدرجات ترتيبا تنازليا من الأعلى إلى الأدنى، بحيث أخذنا 27% من الدرجات العليا و27% من الدرجات الدنيا فكان عدد الأفراد 5 أفرد وبعد ذلك تم حساب (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5) يوضح نتائج المقارنة الطرفية للمقياس

المقياس	مجموعات المقارنات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مشكلات المعوقين سمعياً	المجموعة العليا	5	52.80	3.70	14.91	8	0.000
	المجموعة الدنيا	5	27.40	0.89			

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة (ت) بلغت 14.91 عند درجة الحرية 8 بمستوى دلالة 0.000، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية المجموعتين، وذلك لصالح المجموعة العليا حيث بلغ متوسطهم 52.80، وهذا يدل على أن المقياس صادق.

3- **صدق الاتساق الداخلي**: وهو يشير إلى قوة ارتباط درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار، يتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد ودرجة استبانة.

الجدول رقم (6) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي لدرجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
المشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني	0.56**
المشكلات مرتبطة باضطراب المسلك	0.49*
المشكلات التعليمية	0.67**
المشكلات الاجتماعية	0.63**

**دال عند مستوى الدلالة 0.01

*دال عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيم معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05، مما يشير إلى أن الأبعاد تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين الأبعاد، وعليه فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

- **الثبات :** قمنا بحساب الثبات كتالي:.

ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية : قمنا بقسمة بنود الاختبار إلى نصفين، النصف الأول البنود الفردية والنصف الثاني البنود الزوجية، ثم حساب معامل الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (7) يوضح نتائج معامل الثبات للمقياس بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	البنود	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	N	معامل الثبات		
					قبل التصحيح	بعد التصحيح	طريقة التصحيح
مشكلات المعوقين سمعياً	الفردية	68.22	6.56	15			
	الزوجية	65.74	8.77	15	0.77	0.81	جوتمان

يتبين من الجدول أعلاه والذي يمثل نتائج حساب معامل ثبات للمقياس حيث بلغ معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية: 0.77، وبتصحيح بمعادلة جوتمان قدر درجته ب : 0.81 وبالتالي نجد أن هذه القيمة دالة إحصائياً، وهي ذات ارتباط قوي ومرتفع مما يوضح أن معامل الارتباط للمقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وهو صالح للتطبيق.

2- ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ : يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار، ومعامل ألفا يرتبط ثباته بثبات بنوده، ويستخدم في مقاييس متعددة الاختيارات وليست الثنائية.

جدول رقم (8): يمثل نتائج معامل الثبات ألفا – كرونباخ للمقياس.

المقياس	عدد البنود	N	معامل الثبات ألفا-كرونباخ
مشكلات المعوقين سمعيا	30	20	0.71

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المحصل عليها أنّ معامل الثبات بلغ القيمة (0.71)، وهي قيمة عالية وتدل على الثبات المرتفع للمقياس وبالتالي مقياس مشكلات المعوقين سمعيا ثابت. و أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من 30 بند موزعة على 4 أبعاد وهي:

- بعد المشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني : وهي المشكلات التي تدل على عدم الاتزان الانفعالي والعدوان والخوف والغيرة والقلق وتقيس من (1-10).
- بعد المشكلات المرتبطة باضطراب المسلك : ويقصد بها السلوكات التي تنتهك حقوق الآخرين الأساسية أو قواعد الاجتماعية الأساسية مثل تخريب والسرقة والكذب...الخ، وتقيس من (11-17).
- بعد المشكلات التعليمية: وتظهر في تشتت الانتباه وعدم التركيز وفهم واستيعاب البرامج الدراسية وضعف التحصيل وتقيس من (18-23).
- بعد المشكلات الاجتماعية: وتظهر في عدم التفاعل والتواصل مع الآخرين وعدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية مما يؤدي إلى العزلة والانطواء وتقيس من (24-30).

□ **تصحيح المقياس :** يجيب المبحوث على كل فقرة على سلم الثلاثي والذي يتكون من البدائل

التالية : (دائماً- أحيانا –أبدا) ويقابلها على التوالي الدرجات (3 – 2 – 1).

سدساً : الأساليب الإحصائية : اعتمدنا على بعض الأساليب الإحصائية بهدف تسهيل عملية العرض والتحليل والتفسير وصولاً إلى نتائج الدراسة التي سنخرج بها ويمكن توضيحها كالتالي:

1. تطبيق مقاييس النزعة المركزية المتمثلة في (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري)، دراسة دلالة الفروق وذلك بتطبيق: اختبار "ت" لدلالة الفروق. ولقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بإستعمال حزمة البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (spss17).

نتائج الدراسة :

1- نتائج الفرض الأول: نص الفرض" نتوقع أن مشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني هي من أكثر المشكلات التي يعاني منها المعاقين سمعيا من وجهة نظر معلمي مدرسة المعاقين سمعياً بالاغواط." ولاختبار صحة الفرض قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد وجاءت النتائج كالتالي :

جدول رقم (9) يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد مقياس مشكلات المعاقين سمعياً

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	الترتيب
المشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني	23.56	2.43	32	1
المشكلات المرتبطة باضطراب المسلك	12.31	1.67	32	3
المشكلات التعليمية	12.53	2.10	32	2
المشكلات الاجتماعية	10.18	2.20	32	4
الدرجة الكلية	58.59	5.29	32	/

يتضح من جدول أعلاه أن ترتيب المعلمين لمشكلات المعاقين سمعيًا، جاءت على النحو التالي، مشكلات المرتبطة بالسلوك العدواني بمتوسط حسابي قدر ب: 23.56، وبعدها المشكلات التعليمية بمتوسط حسابي: 12.53 وتليها مشكلات المرتبطة باضطراب المسلك وقدر

متوسطها الحسابي ب: 12.31 وفي الأخير المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ: 10.18.

ونرى أن احتلال مشكلات السلوك العدواني من بين مشكلات المعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين راجع لأن المعاقين يعشون في عالم صامت، وغياب استعمال اللغة وكلام لديهم كوسيلة لتفريغ عن غضبهم وانفعالاتهم، يدفعهم إلى استخدام طرق أخرى (العدوان) لتعبير عن غضبهم وعدم راضاهم على المجتمع والمحيط الذي يعيشون فيه، فالسلوك العدواني يستعمله معاق سمعياً لعدم قدرته على الدفاع عن نفسه أو التعبير على ما بداخله إذا تعرض إلى مواقف، لذا يلجأ إلى العدوان ليعبر عن غضبه وإحباطه، كما احتلت المشكلات التعليمية المرتبة الثانية حسب إدراك المعلمين وهذا راجع طبعاً إلى ضعف اللغوي الذي يقود بضرورة المعاق سمعياً إلى ضعف في التحصيل وعدم استعاب المادة الدراسية إضافة إلى تشتت انتباه وعدم تركيز لديه، واحتلت المرتبة الثالثة المشكلات المرتبطة بالاضطراب المسلك حيث أن المعاقين سمعياً يعانون من مشكلات مسلكية ولكن بشكل منخفض نوع ما حسب معلميهم، ويظهر ذلك في تحطيم الممتلكات المدرسة أو الآخرين وأحيانا الكذب، وفي الأخير المشكلات الاجتماعية رغم أن الإعاقة السمعية تؤثر تأثيراً كبيراً على قدرات الفرد على أداء أدواره الاجتماعية، إلا أن معاقين سمعياً يحبون المشاركة في الأنشطة الاجتماعية ويحاولون التواصل والتفاعل مع أفراد المجتمع.

ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فيرنون جرينبرج (1999) حيث توصل أن الفئات الصم لديهم عدوانية وعنف، واختلفت مع دراسة عبد النبي حنفي (2000) بحيث أظهرت أن معاقين سمعياً يعانون من مشكلات اجتماعية، ودراسة نظمي أبو مصطفى ونجاح السمير (ب ت) بحيث احتلت المشكلات التعليمية المرتبة الأولى، ودراسة ماجد السيد عبيد (2006) حيث جاءت المشكلات الاجتماعية بالمرتبة أولى لدى المعاقين سمعياً، ودراسة أحمد غراب (2007) حيث أن المشكلات النفسية من خجل وانطواء من أكثر المشكلات التي يعاني منها المعاقين سمعياً.

2- نتائج الفرض الثاني: نص الفرض " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً حسب درجة الفقد السمعي (أصم – ضعيف السمع). ولاختبار صحة الفرض قمنا بحساب اختبار (ت)، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (10) يوضح نتائج إختبار (T) لدرجات أفراد العينة على مقياس مشكلات المعاقين سمعياً حسب متغير درجة الفقدان السمعي

المغير المقاس	المجموعات المقارنة	N	X	S	T	Df	الدلالة الإحصائية
درجة الفقد السمعي	صم	21	59.85	12.73	1.05	30	0.29 غير دال إحصائيا
	ضعاف السمع	11	65.18	15.05			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) بلغت 1.05 عند مستوى الدلالة 0.29 وهي غير دالة إحصائيا، وعليه لا توجد فروق بين معلمين في إدراكهم للمشكلات معاقين سمعياً حسب درجة الفقدان السمعي، وبالتالي فلقد تحققت فرضيتنا.

يمكن تفسير عدم وجود اختلاف في إدراك المعلمين لمشكلات المعاقين سمعياً صماً كانوا أو ضعاف سمع، بأن المعلم يواجه صعوبات مع الفئتين خوصاً التعليمية ،لأن الإعاقة السمعية تؤدي إلى ضعف القدرة على التركيز والانتباه، وتضع المعلم في زاوية ضيقة بحيث أنه في بعض الحالات يعجز عن شرح المادة الدراسية وتلقينها للمعاق سمعياً، ونظراً أيضا لضغط الدراسي وكبر الحجم الساعي ما يؤدي إلى الإرهاق وتعب وملل المعاق ورغبة في اللعب والراحة ،حيث أن معاق سمعياً سواء كان في مرحلة الابتدائية أو المتوسط يدرس سبعة ساعات يومياً، كما أنه يواجه مع الفئتين سلوك عدوانيا فكثر من الأحيان ما يعبرون عن استيائهم وغضبهم بسلوكات عدائية.

ولقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة علي عبد النبي حنفي (2002)، بحيث توصلت النتائج إلى وجود فروق بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعيًا حسب درجة الفقد السمعي لصالح الصم.

3- نتائج الفرض الثالث: نص الفرض" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً باختلاف مستوى الدراسي (ابتدائي – متوسط)." جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار (ت) للفروق، وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(11): يمثل نتائج إختبار ((T لدرجات أفراد العينة على مقياس مشكلات المعاقين سمعياً حسب متغير مستوى الدراسي

متغير المقاس	المجموعات المقارنة	N	X	S	T	Df	الدلالة الإحصائية
مستوى الدراسي	ابتدائي	16	58.75	12.95	1.23	30	0.22 غير دال إحصائيا
	متوسط	16	64.62	13.95			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) بلغت 1.23 عند مستوى الدلالة 0.22 وهي غير دالة إحصائيا، وعليه لا توجد فروق بين معلمين في إدراكهم للمشكلات معاقين سمعياً حسب مستوى الدراسي، وبالتالي فلقد تحققت فرضيتنا.

يمكن تفسير عدم اختلاف إدراكات المعلمين لمشكلات المعاقين سمعياً حسب مستوى الدراسي سواء كان ابتدائي أو متوسط، إلى أن فئات المعاقين سمعياً بالمدرسة يتلقون نفس المستوى من المعاملة ونفس الخدمات من المؤسسة التعليمية، كما أنهم يتميزون بنفس الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية، وهذا ما يدل على أن معاق سمعياً لديه نفس الصعوبات والمشكلات رغم اختلاف المستوى الدراسي، فالإعاقة السمعية تؤثر على المعاق، فكثيراً ما ينتابه الشعور بالعجز والنقص والدونية، والقلق الدائم، وأحيانا عدم القدرة على التوافق مع الآخرين، وعدم الشعور بالرضا، وغيرها من المشاعر التي تعرقل طاقاته، بالإضافة إلى لكونه عرضة لنوبات الغضب، وذلك بفعل الصعوبات التي يواجهها في التعبير عن مشاعره، لذا نجده يعبر عن غضبه وإحباطه بعصبية، ويظهر ميلاً أكبر للعدوان الجسدي.

ولقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد النبي حنفي (2002)، بحيث توصلت إلى أن المعوقين الأعلى مستوى دراسي لديهم مشكلات أكثر من فئات الأقل مستوى.

4- نتائج الفرض الرابع : نص الفرض :" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً حسب خبرة المعلم (أقل من 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات) ". ولاختبار صحة الفرض قمنا بحساب اختبار (ت) وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(12): يمثل نتائج إختبار ((T لدرجات أفراد العينة على مقياس مشكلات المعاقين سمعياً حسب متغير الخبرة المهنية للمعلم.

المتغير المقاس	المجموعات المقارنة	N	X	S	T	Df	الدلالة الإحصائية
الخبرة المهنية	أكثر من 10سنوات	8	58.75	10.96	0.70	30	0.48 غير دال إحصائيا
	أقل من 10 سنوات	24	62.66	14.41			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) بلغت 0.70 عند مستوى الدلالة 0.48 وهي غير دالة إحصائياً، وعليه لا توجد فروق بين معلمين في إدراكهم للمشكلات معاقين سمعياً حسب الخبرة المهنية، وبالتالي فلقد تحققت فرضيتنا.

إن عدم وجود فروق بين المعلمين في إدراكهم لمشكلات المعاقين سمعياً حسب خبرة المهنية، راجع لأن المعلمين يتعرضون لنفس المشاكل ويواجهون نفس الصعوبات مع المعاقين سمعياً، ولا دخل للخبرة المهنية في ذلك، حيث أن المعلمين يتمتعون بالقدرة على رصد وملاحظة مشكلات المعاقين سمعياً من خلال التفاعل معهم، كما أن لديهم إمكانية في إدارة الحصة التدريسية، ويتميزون باستخدام أفضل أساليب التدخل للتعامل مع مختلف المواقف التي تواجههم خلال تدرسهم، لأن المعلمون معاقين سمعياً يتلقون تكويناً مكثفاً حول سيكولوجية المعاق سمعياً وكيفية التعامل معه وطرق تدريسه. ولقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة عبد النبي حنفي (2002) حيث بينت النتائج أنه توجد فروق في ادراكات المعلمين لمشكلات المعاقين سمعياً حسب متغير الخبرة وذلك لصالح المعلمين الأكثر خبرة.

● الاستنتاج العام:

إن الإعاقة السمعية تجعل من الفرد يشعر بالنقص والحرمان وبعدم الأمن وكافية والثقة، مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها، وينظر إليها أنها تشكل ضغوطاً بالنسبة إليه، فيتجه إلى سلوكات معينة من شأنها إعطاء الانطباع بالعدوانية والعنف، لذا لابد من التفكير في إيجاد قنوات اتصالية أخرى تساعده في التعبير عن نفسه، بطريقة مشروعة ومقبولة اجتماعياً

كالأنشطة الرياضية والأبداعية وغيرها، وهذا ما يؤكد دور معلمين والمحيطين بالمعاق سمعياً، في مساعدته على تقبل ذاته وإعاقته بشكل يسهم في توافقه النفسي.

● توصيات :

√ ضرورة تدريب وتكوين المعلمين بطريقة تلاؤم طبيعة المهام الموكلة إليهم بمدرسة.

√ ضرورة إنشاء أقسام مكيفة للمعاق سمعياً في المدارس العادية وذلك لمحاولة دمج المعاقين سمعياً مع أقرانهم العاديين.

√ عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على طرق التواصل وذلك لتشجيع المعاق سمعياً على استخدام ما لديه من بقايا سمعية.

√ عقد لقاءات تربوية بين المعلمين والأولياء وذلك لتوطيد الصلة بين الأسرة والمدرسة والاطلاع على مستوى أداء المعاق سمعياً.

√ عقد ندوات ولقاءات حول تعريف بالإعاقة السمعية وأهم مشكلات المعاق سمعياً وكيفية التدخل للحد منها.

المراجع :

1- أحمد بن محمد أل عبد الله (2008)، أنماط الانحراف لدى المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

2- دلال القاضي ومحمود البياني (2008)، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي ((spss، ط 1، الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

3- رشاد على عبد العزيز موسى (2009)، سيكولوجية المعاق سمعياً، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

4- علاء الدين محمد خليل الأشقر (2002)، الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية ،غزة.

5- علي عبد النبي حنفي (2002)، مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في

ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية ببنها ،المجلد 12، العدد 53،جامعة الزقازيق، مصر ص.ص136-181

6- عماد محمد شحادة المصري وخالد محمد إبراهيم قطوف(ب ت)، مدى توافر الخدمات المساندة للطلاب المعوقين سمعياً وأسرهم ورضا عنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور،

7- ماجدة السيد عبيد (2010)، المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعياً وبناء برنامج مقترح لتحسين فرض السلامة لدهم، مجلة الجامعة الإسلامية ،المجلد18،العدد 2، ص.ص 479-519

8- محمد داودي ومحمد بوفاتح (2007)، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية،ط1 ،دار ومكتبة الأوراسية ،الجزائر.

9- نظمي عودة أبو مصطفى ونجاح عواد السميري (ب ت)،مشكلات أطفال الفئات الخاصة في المدرسة الجامعة "دراسة ميدانية على عينة من المعوقين بفلسطين"، مؤتمر العلمي الأول للصحة النفسية،كلية التربية ،جامعة بنها.

10- هشام احمد محمود غراب (2006)، المشكلات النفسية لدى الأطفال المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها، مجلة جامعة الإسلامية، المجلد 15، العدد 1، غزة فلسطين،ص.ص533-560

11- وجدي احمد محمد بركات (2008)،إستراتيجية التضامن كمدخل لتنظيم المجتمع اسر المعاقين سمعيا، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان مصر 1-.61

12- وسمية موسم العتيبي وخلود علوش الدوسري (ب ت)،السلوك العدواني لدى الأصم، المؤتمر العالمي الخامس ،محور العلوم والدراسات الإنسانية،جامعة سلمان بن عبد العزيز، السعودية.